

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الاثنين

11 شعبان 1435 – 9 يونيو 2014





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
9	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
25	حقوق الانسان في العالم



# الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## مستط ضوء

# الشورى .. وحقوق التجنيس

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 11 شعبان 1435هـ - 9 يونيو 2014م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20140609/Con20140609704944.htm>

## أحمد محمد مجلي

•• مجلس الشورى الموقر ناقش في العام الماضي 1434هـ تجنيس الأشخاص الذين يملكون وثائق ومستندات ومشاهد وشهودا على انتمائهم لقبائل وأسر سعودية الأصل ولم تصدر أي توصيات من المجلس.

•• ومن جهة أخرى أكد وكيل وزارة الداخلية للأحوال المدنية السابق اللواء عبد الرحمن الفدا في تصريح صحفي اهتمام وزارة الداخلية بأوضاع الأسر والقبائل التي تعيش في مناطق المملكة الحدودية والذين يمثلون عددا قليلا ولا يحملون الجنسية مؤكدا أن الموضوع قيد النظر لحله قريبا (اقتباس..).

•• وانطلاقا من الخطوة المتقدمة لوزارة الداخلية بتوجيه من سمو الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية أوجدت نقلة نوعية في عمليات التنظيم والتطور ورفع أداء إداراتها المختلفة إضافة للتواصل المرئي مع سموه مباشرة بالصوت والصورة مع المواطنين لقضاء حوائجهم وتسهيل معاملاتهم.. وتأتي هذه الرعاية والعناية بالمواطن تجسيدا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز حتى أصبح كل مواطن يفخر ويعتز بقادة الوطن.

•• الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان لها إسهامات واهتمام بالغ بذلك من عشرات السنين ووضعت تصورات للحل الجذري للقضية إلا أن ذلك مازال قيد الدراسة.

•• كتاب الرأي في الوطن هم كثر طالبوا بسرعة معالجة التجنيس في بلادنا.

•• هؤلاء الأشخاص من أبنائنا وأهلنا أصبحوا نسيجا من المجتمع السعودي يسكنون الأرض ويحملون ولاء مطلقا لولادة الأمر الكرام فهم سعوديون وإن لم يحملوا بطاقة الأحوال.

•• إنهم يتطلعون لمجلس الشورى من خلال اللجان الآتية:

- 1- لجنة حقوق الإنسان.
- 2- اللجنة التعليمية.
- 3- اللجنة الأمنية.
- 4- لجنة الموارد البشرية. للتدخل السريع لأنهم صوت الأمة لوضع حل عاجل كما حلت قضية البرماويين بعد سنين من المعاناة حتى تجاوز عددهم 400 ألف نسمة في حين أن عدد هؤلاء لا يتجاوز بين 40 إلى 50 ألف نسمة الموجودين في الوطن فإن إعادة الجنسية والتجنيس مطلب حيوي لاستقرار هؤلاء، وإذا تأخر القرار فيمكن مطالبة وكالة الأحوال المدنية السماح لهم بالدراسة الجامعية والتنقل بين مدن المملكة والعلاج في المستشفيات الحكومية والعمل بالقطاع الخاص والحكومي إن أمكن حسب مؤهلاتهم.

وبعد: الهوية الوطنية.. هي حب الأرض والوطن والحسن الحيين واستقرار الإنسان.

## يا وزير العمل.. أنصف عمال النظافة

# تدني رواتب عمال النظافة، قد يؤدي إلى مشكلات أمنية واجتماعية وسلوكية، وتنامي تحول عمال النظافة إلى التسول، وتجميع النفايات وبيعها، مما يترتب على ذلك قصور واضح في مستوى النظافة

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 11 شعبان 1435هـ - 9 يونيو 2014م

<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=21681>

### عبدالعزیز قاسم

كم أسعدتني تلك الصورة التي وصلتني على جوالي، لأحد منسوبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو يناول عامل نظافة قتيبة ماء باردة، في هاجرة شديدة، وصلت درجة حرارتها في بعض مدن بلادنا إلى الخمسين درجة مئوية. ملامح الامتنان والسعادة بدت مرتسمة على وجه أختنا العامل، وواضح من سحنته وشيبته أنه فوق الخمسين من عمره، وهممته في نفسي: "ربما ستبقى هذه اللفتة الإنسانية من رجل الهيئة، الذي ترجل متواضعا ليناوله الماء، من أروع ذكرياته عن بلادنا، وقد عكس أحوالنا بمبادرته تلك أصالة هذا المجتمع الحقيقية، وليتهم يكثر من هذه اللفتات الإنسانية، وإبراز الصورة المضيئة لرجل الشريعة وتسامحه".

سطور هذه المقالة، سأخصصها للحديث عن هذه الفئة الكريمة التي تعيش معنا، وتقوم بخدمتنا في مهنة قاسية، جعلت المجتمع لا يقدر ما يقومون به، فيما تكتهن نظرة البعض لهم بالدونية للأسف الشديد، رغم أنهم يقدمون عملا جليلا لنا، تكتنفه كثير من المخاطر الصحية، وهم معرضون يوميا للأوبئة والأمراض، وسبق أن أضربوا قبل ثلاثة أعوام لبضعة أيام في مكة المكرمة، لتتقلب المدينة رأسا على عقب، وتبدو شوارعها كمجمع نفايات كبير، وضاق الناس وضجوا حينها، ولم يحتملوا الوضع المؤذي للنفس وللظفر، وتكاثر الذباب وتوالدت الحشرات، وكانت المدينة على شفير تفشي أوبئة في تلك الفترة، لو استمر هؤلاء في إضرابهم.

وقتما فتشنا عن الأسباب التي دعته للإضراب حينها؛ ألفتنا الشركات التي تجلبهم، تمارس معهم الظلم الشنيع، فمرتباتهم تتراوح بين 250 إلى 650 ريالاً شهرياً!.. أبالله عليكم، هل تكفي هذه المرتبات لأن يوفروا شيئاً لمدخراتهم الحياتية، أو يعيلوا بها أهاليهم وذريعتهم هناك في بلادهم، أو حتى يتمتعوا بالأدنى اليسير جداً من الترفيه عن أنفسهم، ولا يجابهني أحد ويرد علي بأنهم يعملون في الفترة المسائية، فهؤلاء بشر لهم حقوق، وعمال فرض لهم القانون الدولي راحة، وليسوا آلات ليعملوا آناء الليل وأطراف النهار، دون أية رحمة منا أو شفقة.

لدينا حيالهم جانبان: الأول منهما، تحسين أحوالهم، والآخر، في تغيير نظرنا لهم، وها أنا أتوجه إلى معالي وزير العمل المهندس عادل فقيه؛ أن ضع بصمتك الإنسانية في وزارة العمل قبل أن تغادرها، ولتكتسب دعوات مئات الألوف من إخواننا هؤلاء، الذين أجبرتهم لقمة العيش أن يتغربوا عن أوطانهم وأولادهم، فلا نزيد الأمر عليهم سوءاً، ولتقم بدراسة موضوع زيادة مرتبات هؤلاء العمال، قياساً للعمل الشاق الذي يقومون به، في ذلك القبط الشديد أو أيام القَرّ الباردة، ولترتفع إلى ألف ريال على الأقل، ومتابعة حقوق هؤلاء العمال لدى أرباب الشركات، الذين لا يتقي معظمهم الله تعالى في هؤلاء الضعفاء.

أنت ابن مكة التي انطلقت منها الرحمة والإنسانية لكل العالم، ولعل دعوة من أحدهم، هي من تثقل ميزانك يوم أن تلقى ربك.

الغلاء ضرب بأطنابه في المجتمع، وقارنوا ما يأخذه عمال النظافة في البلاد المتقدمة، إذ تصل مرتباتهم في اليابان لما يتراوح بين 750 ألف دولار إلى مئة ألف سنويا، فيما أظهر تقرير نشرته الـ"هفنغتون بوست"، أن متوسط ما يتقاضاه من يعمل في وظيفة "جامع القمامة" في أميركا يبلغ 60 ألف دولار سنويا، ويرجع التقرير سبب المرتب العالي إلى عدم شعبية هذه الوظيفة، وهو ما يتطلب رواتب عالية لجذب موظفين لهذه المهنة، بمعنى أن عامل النظافة لديهم يتقاضى خمسة آلاف دولار شهريا، بما يعادل "ثمانية عشرة ألفا وسبعمئة وخمسين" ريالاً سعودياً بالتام والكمال.

أنشد هنا سمو وزير التربية والتعليم الأمير خالد الفيصل، بالتوجيه في تغيير نظرتنا المجتمعية لهؤلاء العمال، عبر غرس قيم النظافة في أبنائنا عمليا لا نظريا فقط، ووجوب مشاركة أبنائنا لهؤلاء العمال في تنظيف الأحياء والمدارس، واعتبار هذا العمل مقدسا لا دونيا، وتنظيم رحلات طلابية لتقديم الهدايا لهم من قبل فلذات الأكباد، الذين سيتسابقون عندما يرون معلمهم القدوات، يقدمون امتنان المجتمع لهؤلاء العمال. غرس ثقافة النظافة هي ما نحتاج إليه كمجتمع، والبوابة هي المدرسة.

ما زلت أتذكر في زيارتي لطوكيو قبل أشهر، وصية شقيقتي الكبرى التي تعيش هناك، وأنا للتو حطت رحلي؛ بعدم إلقاء أية أوراق على الأرض، فهذه خطيئة كبرى في ثقافة القوم هناك، والنظافة عندهم شيء مقدس، فكنا إن انتهت ابنتي الصغرى من أي مندبل أو بقايا حلوى، أضطر إلى لفها ووضعها في جيب بنطالي، حتى أجد حاوية نفايات وأفرغ ما بجيب الذي امتلأ من تلكم البقايا، فلا غرو أن مدن اليابان من أنظف مدن العالم أجمع؛ لأنها ثقافة أصيلة لديهم.

جمعية حقوق الإنسان بالسعودية، وعلى لسان رئيسها في مكة المكرمة سليمان الزايدي، استنكرت أن رواتب هؤلاء العمال تبدأ من 250 ريالاً، وأشارت في بيانها قبل عامين، إلى أن تدني الرواتب؛ قد يؤدي إلى مشكلات أمنية واجتماعية وسلوكية، وتنامي تحول عمال النظافة إلى التسول، وتجميع النفايات وبيعها، مما يترتب على ذلك قصور واضح في مستوى النظافة، وذكرت أن تدني الرواتب جعل مهاجع العمال مكتظة وعديمة التهوية، وبيئة مناسبة لانتشار الأمراض والجريمة.

وقال الزايدي إن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، أوصت برفع رواتب العمال بما يتناسب مع المستوى الاقتصادي للعيش في المنطقة، وبما يقضي على ظاهرة هروبهم من مواقع العمل للتسول أو العمل عند الغير.

ما يزال المجتمع يذكر لسليمان الزايدي موقفه من مدارس إخرتنا البرماوية، وهو على رأس إدارة التعليم في مكة المكرمة، ولعله يضيف وساما آخر، بمتابعة وتبني قضية عمال النظافة، وهو في سدة جمعية حقوق الإنسان، ويجعلها هدفا رئيسا في عمله، ليضغط وزملاؤه على الجهات المسؤولة لإنصاف هؤلاء العمال.

أيها المجتمع، لنعكس أصالة ديننا وقيمنا التي نحمل في عمال النظافة الذين يحتاجون إلى مشاعر إنسانية رحيمة، قبل أي شيء.. ألسنا وطن الإسلام والإنسانية!؟

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## تخصيص 43 مركزاً لإيوائهم.. ومكة الأعلى ترحيلاً تليها الرياض ترحيل نصف مليون مخالف لأنظمة الإقامة عبر 28 منفذاً

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 11 شعبان 1435هـ - 9 يونيو 2014م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20140609/Con20140609704966.htm>

رحلت وزارة الداخلية على مدار ثمانية أشهر من العام الحالي، ما يقارب نصف مليون عامل مخالف لأنظمة الإقامة والعمل وذلك عبر ما يقارب 28 منفذاً جويًا وبريًا وبحريًا، فيما تُؤوي 43 دارًا للتوقيف والإيواء في مختلف المناطق 17.142 عاملاً مخالفاً ينتظرون استكمال إجراءات ترحيلهم لبلدانهم. وفي ذات الإطار تصدت المديرية العامة لحرس الحدود بالتعاون مع الجهات الأمنية الأخرى خلال نفس الفترة لأكثر من 191 ألف محاولة تسلل عبر حدود المملكة.

وأعلنت وزارة الداخلية عبر بوابتها الإلكترونية أمس الأحد أن منطقة مكة المكرمة شكلت النسبة الكبرى في عدد المرحلين على مستوى 13 منطقة إدارية، وذلك بـ41.45%، تلتها منطقة الرياض بـ19.72%، ثم منطقة جازان (17.90%)، المنطقة الشرقية (5.84%) ثم منطقة المدينة المنورة (5.20%)، ومنطقة عسير (4.09%)، ومنطقة حائل (1.41%)، ومنطقة نجران (1.35) ومنطقة الباحة (1.15%)، ومنطقة القصيم (1.07%)، ومنطقة تبوك (0.51%)، ومنطقة الجوف (0.22%)، وأخيراً منطقة الحدود الشمالية (0.09%).

وقد خصصت وزارة الداخلية 43 دار توقيف ومركز إيواء على مستوى المملكة، حيث خصصت في منطقة الرياض 13 مركز إيواء، وفي المنطقة الشرقية (6) وفي كل من نجران وجازان وحائل (مركز إيواء واحد لكل منها)، وفي كل من الباحة وتبوك والجوف والحدود الشمالية (مركزان في كل منها)، فيما خصصت 3 مراكز في كل من عسير والمدينة المنورة والقصيم، بينما خصص لمنطقة مكة المكرمة 4 مراكز إيواء.

## مطالبات باستبدال مسمى مجهولي الأبوين

## رابط أخوي لتوجيه الأيتام ورعايتهم في مرحلة المراهقة

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 11 شعبان 1435هـ - 9 يونيو 2014م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20140609/Con20140609704932.htm>

عدنان الشبراوي (جدة)

كشف رئيس مجلس إدارة جمعية الوداد الخيرية المهندس حسين بحري، عن مشروع موجه لفئة المراهقين والمراهقات من الأيتام، عبارة عن إيجاد رابط أخوي بين شاب وفتاة ورب وربة أسرة ناجحة، بهدف توجيههم ورعايتهم في هذه المرحلة العمرية وهو ما يعرف بالأخ الأكبر أو الأخت الكبرى، مشدداً على أهمية تغيير نظرة المجتمع تجاه هذه الفئة. وأفصح خلال استقباله نخبة من المهتمين بالشأن الاجتماعي والأعمال التطوعية ورعاية الأيتام وأكاديميين ورجال أعمال وإعلام في حفل تكريم الأمين العام المساعد لمراكز الأحياء محمد حسن بيومي، عن صدد إنشاء مركز أبحاث خاص

بالأطفال مجهولي الأبوين يرصد الظاهرة وحجمها وأهم أسبابها والعمل على اقتراح حلول عملية للتخفيف منها، بالإضافة إلى معرفة تجارب الآخرين في هذا المجال.

وقال: إن لدى الجمعية برامج توعوية في المدارس الثانوية والجامعات (لأبنائنا وبناتنا) عن كارثية الحمل خارج الإطار الشرعي.

وأضاف: إن الجمعية لا تستقبل الأيتام المصابين بأمراض وبائية أو إعاقة تمنع احتضانهم، مبينا أن برامجه تهدف إلى تشجيع الأسر السعودية المناسبة على احتضان هؤلاء الأطفال باشتراط الرضاعة.

وحول إنجازات الوداد، تابع المهندس حسين بحري حديثه قائلاً: إن الجمعية استقبلت 101 طفل وتم احتضان 72 طفلاً وطفلة من قبل أسر سعودية مناسبة وحققت شرط الرضاعة كشرط أساسي لإتمام عملية الاحتضان، فضلاً عن تطوير آليات الاحتضان بالرضاعة بمشروع تحفيز الرضاعة والحصول على فتوى شرعية بجواز ذلك.

وأردف: إن وزير الشؤون الاجتماعية وافق على التوسع في فروع الجمعية وتغطية كافة أنحاء المملكة كمرحلة أولى والانتقال للعالمية، مبينا أنه تم ترسية مشروع إعداد المنهج التربوي على مكتب استشارات أسرية متخصص في هذا المجال وشكلت لجنة مختصة ساهم فيها عدد من الخبراء وأساتذة الجامعات والمختصين.

واستطرد بأن المشروع تلقى دعماً يقدر بـ 500 ألف ريال، كما حصلت الجمعية على وقف لدار الإيواء بجدة بـ 3.5 مليون ريال، إضافة إلى تبرع بأرض على مساحة 1500م في حي التخصصي بالعاصمة المقدسة لإنشاء دار إيواء، والتبرع بمليون ريال مساهمة لإنشاء وقف دار إيواء في مكة المكرمة.

من جانبه، تحفظ المتطوع محمد بن صديق، على مسمى مجهولي الأبوين وطالب باستبدالها بـ«الأيتام»، مستشهداً بقول العلماء، إن مجهولي النسب أجروهم في حكم اليتيم بل أكثر باعتبار أن احتياجاتهم للرعاية والعناية يفوق حاجة اليتيم. وأيده مستشار التطوير للقيادات الشابة حسين الغامدي، ومساعد الأمين العام لجمعية مراكز الأحياء محمد بيومي.

كما تداخل عدد من الحضور وأكدوا على أهمية التواصل مع وزارة العمل للسماح باستقدام أسر العمالة الوافدة في المهنة البسيطة كونه يمنح العامل الاستقرار ويبعده عن ارتكاب الممارسات الخاطئة التي تنتج لقطاع في المجتمع.

ويدوره، روى العميد متقاعد محمد سليمان الصبان عضو مجلس إدارة الجمعية ومدير الاحتضان، قصة لزوجين في سن متقدمة قاربا الستين عاماً ولديهما أبناء وأحفاد، تم تلبية طلباتهم باحتضان طفلة عقب تحقيق شرط الرضاعة عن طريق زوجة ابنهم.

يذكر أن حفل التكريم، حضره كل من الدكتور الأكاديمي محمد حبيب الله، والدكتور محمد باصرة من جمعية مراكز أحياء، وعيسى مطاعن تربوي ومن منسوبي مراكز الأحياء، وسامي ولي مدير جمعية المتقاعدين سابقاً، وصالح باشنفر مسؤول في لجان التطوع والأيتام، وخالد عقاب مدير جمعية الوداد، الدكتور ياسر سلامة طبيب أسرة ومجتمع ورئيس مجلس إدارة جمعية الصحة وكاتب صحفي، وعبدالله العمري إمام مسجد ومهتم بالعمل الخيري، وحسن بصفر رئيس مركز حي النهضة، ومجدي باخرية مشرف تربوي بالدور الإيوائية في جمعية البر، والدكتور أحمد معوضه نائب رئيس لجنة الرعاية في جمعية البر ومشرف الغسيل الكلوي ومتطوع في الهيئة العالمية للإغاثة، والدكتور حمزة مغربي مستشار ومختص في البحوث العلمية ورئيس جمعية البر في خليص، وسعيد نغيص عضو برنامج وطني ومسؤولي في ومدير سابق في رعاية الأيتام.



## سجن واند وتغريمه ألف ريال لانتحاله شخصية الغير

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 11 شعبان 1435هـ - 9 يونيو 2014م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20140609/Con20140609705039.htm>

إبراهيم علوي (جدة)

قضت المحكمة الإدارية في جدة بإدانة واند من جنسية افريقية بجريمة التزوير والاستعمال وانتحال شخصية الغير ومعاقبته بالسجن عاماً واحداً وتغريمه ألف ريال. وكانت المحكمة عقدت جلسة وجهت فيها تهمة انتحال شخصية الغير للوافد الذي لا يحمل إقامة نظامية شخصية وبمواجهته بما نسب له أقر بانتحال شخصية واند آخر وبرر ذلك بأنه كان في

حاجة لإجراء عملية جراحية ما حدا للتزوير وتقديم رخصته لمستشفى جامعة الملك عبدالعزيز فتم علاجه حيث قام بتدوين ذلك في سجلات المستشفى والتوقيع على أوراق رسمية باسم مخالف لاسمه وشخصيته الحقيقية.



## مجالس بلدية تتهم قيادات الأمانات بالقصور وتعطيل مصالح المواطنين

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 11 شعبان 1435 هـ - 9 يونيو 2014 م

<http://www.okaz.com.sa/24x7/articles/article14330.html>

خالد الجابري (المدينة المنورة)، سلمان السلمي (مكة المكرمة)، محمد العبدالله (الدمام) تحركت عدة مجالس بلدية في مناطق مختلفة برفع شكاوى ضد قيادات عدد من أمانات المدن الرئيسية يتهمون فيها مسؤولين بارزين بتعطيل مصالح المواطنين ومسيرة التنمية والتقصير في تنفيذ المشاريع المعتمدة، وغياب الشفافية مطالبين وزير الشؤون البلدية والقروية بالتدخل لإلزام الأماناء بضرورة العمل على دفع مسيرة التنمية في مناطقهم وكسر حواجز البيروقراطية المستشرية في أجهزة الأمانات. ففي منطقة المدينة المنورة، رفع عدد من أعضاء مجالس بلدية في محافظات ومراكز منطقة المدينة المنورة شكوى لسمو وزير الشؤون البلدية والقروية الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز، ضد أمين المنطقة حيث بينت مصادر لـ «عكاظ» أن الجولة التي قام بها أمين منطقة المدينة المنورة مؤخرا على محافظات ومراكز المنطقة بعد مرور سنتين من توليه مهام الأمانة، تأتي في محاولة لاحتواء التضجر، فيما نفى مدير المركز الإعلامي بالأمانة خالد سبيبه علمه بخطاب الشكوى، مضيفا أن زيارة الأمين للمحافظات والمراكز كانت مقررة مسبقا ولا علاقة لها بأي شيء آخر، بل إنها ضمن خطة الأمانة الاستراتيجية التي بدأها الأمين بزيارة أحياء المدينة ثم المحافظات والمراكز. وقال الأعضاء في الشكوى (حصلت «عكاظ» على صورة منها) التي تضمنت عشر ملاحظات رصدوها على أداء الأمين، «استنادا إلى نظام المجالس البلدية الذي حدد للمجلس البلدي صلاحيات التقرير والمراقبة على أداء البلدية واتهم المشكون أمانة المدينة المنورة بالبيروقراطية والمركزية التي تسببت - على حد قولهم - في عدم قيام البلديات بأدوارها على الوجه المطلوب، وجاءت أبرز الملاحظات بحسب خطاب الشكوى ما قامت به الأمانة من تهيمش دور بلديات المحافظات والمراكز وحولتها إلى ما يشبه مكاتب الخدمات وربطها بأقسام وإدارات فرعية داخل الأمانة مما عطل التنمية التي ينشدها المواطن من البلدية وتعاملاتها البيروقراطية والمركزية في الإدارية التي تنتهجها في تعاملها مع البلديات مما تسبب في تعطيل مصالح البلديات ومشاريعها ومصالح المواطنين والموظفين، وهذه المركزية زادت من أعباء الأمانة التي عجزت عن تسيير معاملاتها، فما بالنا بمعاملات البلديات المستقلة، حتى أن بعض هذه المعاملات تأخذ عدة أشهر بسبب توقيع مسؤول في الأمانة إلى جانب محاولة تجريد رئيس البلدية من صلاحياته من قبل مسؤولي الأمانة من خلال مؤشرات كثيرة منها التدخلات في ما يخص الوظائف والنقل وطرح المشاريع وكثير من المعاملات الروتينية اليومية التي يمكن أن يقوم بها رئيس البلدية. وتضمنت الملاحظات في الشكوى الجماعية التي رفعت ما أسموه الأعضاء بالإدارة السيئة لعملية دراسة وطرح المشاريع التي تسببت في تأخر طرحها لعدة سنوات، فعلى سبيل المثال لم تشهد البلديات مشاريع للسفلتة منذ أكثر من ثلاث سنوات بسبب سياسة الأمانة ومركزيتها المعيقة للتنمية وطرحها لمشاريع بلديات مترامية الأطراف بمحور واحد مما أدى إلى عدم تنفيذ مشاريع. ورصدت الشكوى تأثر أمين المدينة بعمله السابق في هيئة السياحة والآثار مما انعكس على أداء الأمانة، مطالبين بإعادة الأمانة إلى وزارة الشؤون البلدية والقروية، وتوجيه الأمين بالزيارات الميدانية للبلديات التي لم يزرها والتقليص من طول اجتماعاته (المرئية والمباشرة) مع رؤساء البلديات ومديري العموم بالأمانة، مما انعكس سلبا على إنجاز المعاملات وتعطيل مصالح

المواطنين وتخفيف وتيرة التلويح بعصا النقل والتدوير لرؤساء البلديات مما أثر على استقرارهم النفسي والاجتماعي. وأكد المشتكون أنهم طلبوا الاجتماع بأمين المدينة عدة مرات وبخطابات واتصالات لأخذ موعد منه لمناقشة هذه الملاحظات إلا أنه لم يمنحهم الوقت. وفي ذات السياق، انتقد المجلس البلدي بمحافظة القطيف غياب الشفافية بشأن تكرار تلوث مياه كورنيش سيهات بالمحافظة، مشيراً إلى أن عدم إعلان النتائج وتوجيه أصابع الاتهام للجهات المتسببة يمثل ثغرة كبرى تتطلب تحركاً لوقف مسلسل تدمير البيئة البحرية، لافتاً إلى أن مرور أكثر من ثلاثة أشهر دون إظهار نتائج التحاليل من قبل الجهات الحكومية أمر مستغرب وغير مقبول على الإطلاق. وقال عضو المجلس كمال المزعل، إن المجلس لا يمتلك أية معلومات بشأن الجهات المتسببة في تلويث مياه البحر لأكثر من مرة، لافتاً إلى أن تسريب كميات كبيرة من المواد الحمرية في عرض البحر يمثل جريمة كبرى بحق الحياة البحرية، مستغرباً في الوقت نفسه الصمت غير المبرر من اللجنة المشكلة من عدة جهات في إعلان النتائج المتعلقة بالجهات المتسببة، مؤكداً أن المجلس البلدي خاطب محافظة القطيف لطلب المساعدة في كشف الجهات الضالعة في التخلص من كميات كبيرة من المواد الملوثة في عرض البحر وذلك قبل شهر تقريبا ولم يتلق الرد حتى اللحظة. واعتبر المزعل مرور أكثر من ثلاثة أشهر على تلويث البيئة البحرية دون التوصل إلى الجهات المتسببة أمر غير مقبول على الإطلاق، خصوصا أن إحدى الجهات المالكة لشبكات التصريف المتصلة بمياه البحر «وزارة المياه والكهرباء» نفت علاقتها بظهور هذه البقع في مياه البحر، مما يعني حصر الموضوع في جهتين هما «وزارتا الزراعة والشؤون البلدية والقروية». وأردف، «الجهات المسببة ستعتبر عدم الكشف عنها أمرا مشجعا للاستمرار في قتل البيئة البحرية». ومع كل هذا الحراك البلدي، رأى رئيس المجلس البلدي بالعاصمة المقدسة الدكتور عبدالمحسن آل الشيخ أن أمانة العاصمة المقدسة عاجزة عن دورها الحقيقي في التنمية معتبرا أنها واحدة من أقوى أسباب الإحباط التي دفعته للاستقالة قبل فترة والتي رفضتها الوزارة. وقال «الأمانة لم تعترض على القرارات التي أصدرها المجلس البلدي منذ فترة تأسيسه وحتى الآن سوى على قرارين فقط ولكن مع الأسف الشديد تحاول بعض جهات الأمانة تعطيل القرارات وعدم تنفيذها وكذلك التنفيذ السلبي لبعضها مما جعل المجلس يلجأ لاتخاذ كافة الإجراءات النظامية والرفع للوزارة بكل قراراته سواء المنفذة أو غير المنفذة لاتخاذ الإجراءات اللازمة تجاهها وإلزام الأمانة بتنفيذها وهناك إدارات مشلولة في الأمانة ولكن الجهة التنفيذية التي هي الأمانة تتحمل عدم تنفيذ القرارات التي يصدرها المجلس ونحن رفعنا كل القرارات التي لم يتم تنفيذها للوزارة لاطلاعها وإلزام الأمانة بالتنفيذ، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن المجلس حريص كل الحرص على أن تكون كل قراراته في حدود إمكانيات الأمانة».



## "البراءة لتهمي" مطاردة الرياض

### "الجزائية" لأسرة القوس: لا يحق لكم الاعتراض

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 11 شعبان 1435 هـ - 9 يونيو 2014 م

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=190636&CategoryID=5](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=190636&CategoryID=5)

الرياض: بدر العواد

بعد أربعة أشهر من إصدار المحكمة الجزائية بالرياض حكمها بصرف النظر عن كافة التهم التي وجهها الادعاء العام ضد الموقوفين الستة في قضية مطاردة "اليوم الوطني" التي راح ضحيتها الشابان ناصر وسعود غزاي القوس، علمت "الوطن" أن أسرة القوس تبليغت أمس من المحكمة الجزائية برئاسة القاضي خلف المطلق بصدر أحكام ببراءة المتهمين الستة "جميعهم من أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، من تهم التضليل، والتزوير، والكذب. وفي اتصال هاتفي مع شقيق الضحيتين سعد القوس، أكد صدور تلك الأحكام. وقال إنه تم إفهامهم بأنه لا يحق لهم - كعائلة - الاعتراض على الأحكام، لأنها تندرج في إطار الحق العام للدولة.

يذكر أن المتوفى ناصر القوس خريج جامعي عمره 24 عاماً، أما شقيقه سعود فعمره 22 عاماً، وكان يعمل في الدوريات بالرياض، وتوفي نتيجة نزيف في الدماغ.



## انطلاق فعالية «اسمي بالعربي» «رعاية الطفولة» ترفع ثقافة الأمهات في تربية الطفل

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 11 شعبان 1435 هـ - 9 يونيو 2014م

<http://www.alriyadh.com/942707>

الرياض - عذراء الحسيني  
انطلقت الجمعة الماضي الفعالية الثانية لجمعية رعاية الطفولة تحت شعار «اسمي بالعربي» التي تهدف لربط الطفل باللغة العربية وتستمر لستة أيام في مركز المملكة التجاري.  
وقالت نائب رئيس مجلس إدارة جمعية رعاية الطفولة منيرة القنبيط، إن معظم برامج الجمعية تهدف لتنمية مهارات مقدمي الرعاية للأطفال وخصوصاً الأمهات بالبرامج التثقيفية والتوعوية وتأكيد أهمية إشباع احتياجات الطفل في هذه المرحلة من العمر المبكر كحاجته إلى الحب والحماية والأمن وتنمية آفاق الإدراك وإشباع الفضول المعرفي لديه وغرس القيم الأخلاقية الحسنة وتعلم أساليب التفاعل الاجتماعي الجيد، وغيرها من الاحتياجات التربوية التي تترك أثرها في تكوين شخصية الطفل وحمايته من الانحرافات والانفعالات النفسية. وحرصت الجمعية على أن تقدم هذا البرنامج التثقيفي للأمهات بالمجان، إسهاماً منها في رفع المستوى الثقافي بين الأمهات في مجال تربية الطفل، وكذلك تعويضاً للأطفال الذين لم تتح لهم فرصة الذهاب إلى رياض الأطفال، إضافة إلى تدريب الأمهات على كيفية تحضير أطفالهم لدخول المدرسة ويمتد البرنامج إلى فترة 25 أسبوعاً بمعدل 3 مرات في الأسبوع ويقدم البرنامج بالتعاون مع جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم وجمعية النهضة الخيرية وجمعية الملك عبدالعزيز.

وجرى تدريب أكثر من 2200 من الأمهات خلال ثلاث سنوات ، ويعتبر نشاط «اسمي بالعربي» هو الثاني من أنشطة الجمعية ويهدف لربط الطفل باللغة العربية من خلال عدد من الأركان الهادفة ككتابة اسم الطفل ب «الصلصال» أو ب «الترتر» وركن آخر بالتعاون مع جمعية المكفوفين الخيرية لتعريف الأطفال بكتابة الأحرف العربية بطريقة «برايل» وأيضاً بدعم وتعاون الفنانين عثمان الخزيم وعبدالعزيز الذياب، وهناك ركن لتصوير الطفل مع لوحة اسمه كما يستطيع الطفل التعرف على معنى اسمه باللغة العربية، ووجهت القنبيط شكرها لإدارة مركز المملكة التجاري الذي احتضن فعالية اسمي بالعربي ولمتطوعات الجمعية اللاتي يسعين بجهدهن ووقتهن لإنجاح هذه الفعالية.

يذكر أن فعالية «اسمي بالعربي» ستستمر ليومي الجمعة والسبت خلال الأسبوعين المقبلين.

## العقيد الحسين: لا صحة لتحويل تأشيرات الزيارة إلى إقامة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 11 شعبان 1435 هـ - 9 يونيو 2014م

<http://www.alriyadh.com/942540>

الرياض - فهد اللويحق:

نفى الناطق الإعلامي لجوازات منطقة مكة المكرمة العقيد محمد الحسين ما نسب إليه وتداولته بعض المواقع الإلكترونية عن إمكانية تحويل تأشيرات الزيارة إلى إقامة. ويأتي ذلك بعد مراجعة عدد من الوافدين إلى إدارات وشعب وأقسام الجوازات لطلب تحويل تأشيرات الزيارة إلى إقامة، وأهاب العقيد الحسين كافة الوافدين بأخذ الأخبار الصحيحة لجميع الإجراءات التي تخصهم من مصدرها عبر المواقع الرسمية كموقع الجوازات الرسمي. وطالب بالتأكد من الأخبار المتداولة التي قد تكبدهم العناء بالمراجعة دون فائدة في حالة عدم صحتها، علماً بأن جميع الإجراءات التي تخص الزيارة وغيرها واضحة ومقتنة وفق التعليمات والأنظمة المعلن عنها.

## مشدداً على أن التدريب حق معرفي للمعلم..

## خالد الفيصل: العام الدراسي المقبل سيكون متميزاً تربوياً وتعليمياً وإدارياً

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 11 شعبان 1435 هـ - 9 يونيو 2014م

<http://www.alriyadh.com/942664>

الرياض - راشد السكران

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل وزير التربية والتعليم أن العام الدراسي المقبل سيكون مميزاً من كافة النواحي الإدارية والتربوية والتعليمية، بما ينسجم مع ما يشهده التعليم من جهود جبارة لتنفيذ البرنامج العملي لمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم بعد التوجيه السامي الكريم بتخصيص 80 مليار ريال لتعزيز آلية تنفيذ المشروع، وأن الاهتمام سيكون منصباً على ضمان استمرارية المشروعات والمبادرات المعلن عنها وجودة تنفيذها في الزمن المحدد وبالكفاءة المطلوبة.

وأشار الأمير خالد الفيصل أمس الأحد خلال لقائه في مكتبه بجدة مع عدد من مديري التربية والتعليم، إلى أن (المعلم) في طليعة اهتمامات المشروع، تدريباً وتأهيلاً، باعتبار (التدريب) حق لجميع المعلمين دون استثناء وسيأخذ كل معلم حقه من المعرفة.

وقال سموه: إن الوزارة ستقيم كل عام مناسبة سنوية لتكريم المتميزين في كافة المجالات وتمنح جوائز التميز لجميع الفئات التعليمية، وسيتم ربط التميز بالمخرج الأهم وهو الطالب من حيث درجة استفادته علمياً وسلوكياً وخلقياً ومهارياً، وهذا هو المعيار الرئيس في تقدير المجدين والمتميزين.

وشدد على تعزيز اللغة العربية الفصحى في مدارسنا، وأن يتم تخصيص برامج تدريبية للهيئة التعليمية ليس للمتخصصين فحسب، وإنما ليستفيد منها الجميع، بحيث يتحدث المعلمون وتلاميذهم بالفصحى، وفي ذلك إعلاء واعتزاز بديننا وحضارتنا الإسلامية وعروبتنا وهويتنا الوطنية.

ووجه سموه بالتركيز على النشاط اللاصفي، بحيث تنسجم جميع برامجها حول شعارنا التربوي الذي سيكون منطلق المرحلة المقبلة وهو: الاعتزاز بالدين، الولاء للملك، الانتماء للوطن، لتعمل هذه الركائز الثلاث على تنمية كل ما هو إيجابي ومنتج وفعال في مجتمعنا، وتطلعاتنا حيال الطالب السعودي وما يتحلى به من سمات وخصال أخلاقية حميدة، تعبر عن هويته الوطنية.

وكان الأمير خالد الفيصل قد اجتمع أمس بثلاثة من مديري التربية والتعليم، ضمن برنامج لقاءات تنفيذية مخطط لها مسبقاً لمتابعة الجهود الميدانية، وشارك في الاجتماع وكيل الوزارة للشؤون المدرسية الدكتور سعد الفهيد، ومدير عام التربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة ناصر العبد الكريم، ومدير عام التربية والتعليم بمنطقة الباحة سعيد مخايش، ومدير التربية والتعليم بمحافظة الزلفي محمد الطريقي.

واستمع سموه إلى تقارير أداء شملت البرامج الإدارية والتربوية والتعليمية المنقذة والتحديات التي تقابل كل إدارة وفرص التحسين، وناقش الاجتماع الإجراءات التنفيذية لمجموعة من المشروعات منها ما يتعلق ببناء المدارس الحديثة والجاذبة التي تتوفر فيها الصالات والملاعب والقاعات متعددة الأغراض، وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة وتنفيذ برامج تستهدف بناء العلاقات والشراكات بين المدرسة والمجتمع ممثلة في الأفراد والمؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة.



## معايير صحية لمنع انتقال الفيروس.. مدير الرخص الطبية بالرياض:

### لا استثناء في التفتيش على منشآت القطاع الخاص الصحية

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 11 شعبان 1435هـ - 9 يونيو 2014م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20140609/Con20140609704977.htm>

نواف عافت (الرياض)

كشفت لـ «عكاظ» مدير الرخص الطبية بالشؤون الصحية بالرياض الدكتور أحمد العيسى أن هناك زيارات مستمرة لمنشآت القطاع الخاص للتأكد من الجهود المبذولة لمواجهة فيروس كورونا، مشيراً إلى أهمية تطبيق المعايير الصحية الخاصة بمنع انتقال الفيروس، لافتاً إلى أن هناك عقوبات رادعة لكل من يخالف الأنظمة.

وطالب العيسى مراجعي المنشآت الصحية الخاصة بالتأكد من صفة المتعاملين معهم وتوخي الحذر والدقة، مبيناً أن البدايات السليمة تمنع حدوث مشاكل أو أخطاء، مشدداً على أن عناصر الرقابة ولجان التفتيش تعمل على مدار الساعة لرصد أي تجاوزات، خاصة أن هناك للأسف من يستغل طيبة المواطن ويقوم بتمرير بعض الأمور دون الرجوع للمريض، وهناك شكاوى عديدة استقبلتها الإدارة متعلقة بعمليات التجميل والليزر وشفط الدهون والتبييض.

وكشف العيسى أن الإدارة لديها عناصر نسائية تقوم بالجولات التفتيشية على المنشآت الصحية الخاصة بالنساء للتأكد من العاملات بها وكفاءة الأجهزة الطبية، مضيفاً إن الإدارة تعمل بشكل مستمر للمراقبة وتطبيق النظام بحق جميع المنشآت المخالفة واستقبال الشكاوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو الاتصال الهاتفي أو الرسائل والتعامل معها بشكل مباشر.

للتأكد منها وتحويل المخالفين إلى الجهات المختصة، مشيراً إلى أن هناك آلاف المنشآت الصحية العاملة بالرياض والمحافظات التابعة لها، مشدداً على أن الجميع يخضع للمراقبة ولا استثناء لأحد.



## قاضي يقرر إيداع سعودي ارتكب 6 جرائم • مصحة نفسية

المصدر: جريدة الحياة الاثنيون 11 شعبان 1435هـ - 9 يونيو 2014م

[المصدر هنا](#)

الدمام - فاطمة آل دببس  
كشفت ست جرائم نفذها شاب سعودي عن إصابته بـ«فصام عقلي». وراوحت الجرائم الست بين سرقة حيوانات والتخلف عن الصلاة وترويج وحياسة المخدرات وطعن شخص، وعقوق الوالدين، واشتباه بترويج المخدرات، إلا أن المحكمة التي مثل أمامها الشاب قررت أنه «يحتاج إلى العلاج وليس العقاب». وقرر القاضي قبل أيام إيداعه مصحة نفسية وعدم سجنه. وتقدم والد الشاب (في العقد الثالث) إلى الشرطة ببلاغ يفيد بأن ابنه قام بضرب والدته وشقيقته وإيذاء جيرانه، وأكدت والدته أنه قام بضربها مرات عدة، وكان يخنقها ويضرب أشقائه كثيراً، فجرى توقيف الشاب لكون «العقوق من الجرائم الموجبة للتوقيف».

فيما أسفر البحث عن سوابق للمتهم عن وجود خمس سوابق مسجلة عليه. إلا أن قاضي المحكمة العامة بعنيزة، الذي حاول استجواب المتهم اتجه إلى «عدم استقراره وعدم فهمه الدعوى وشروده الذهني ومحاولته الخروج»، ما أوحى للقاضي بأنه يعاني «مرضاً عقلياً» فأمر بعرضه على لجنة طبية متخصصة في الأمراض العقلية «لبيان أهليته العقلية». وكشف تقرير طبي أعدته المصحة النفسية في الطائف أنه تم «عرض السجين على اللجنة الطبية النفسية الجنائية، وتم تشخيص حاله مبدئياً على أنها «فصام عقلي». وتوصل القاضي إلى أن «المتهم كان غير مدرك لما يدور حوله ولا يستجيب للاستجواب، ويرفض الجلوس ويحاول الهرب من رجال الأمن المرافقين والاعتداء عليهم لمرضه النفسي وعدم إدراكه». وقضت المحكمة بـ«إحالة المتهم إلى المصحة النفسية لحين التأكد من عدم خطورة المتهم على المجتمع». كما أقرت المحكمة «عدم معاقبة المتهم نظراً إلى ما جاء في التقارير الطبية التي أكدت إصابة المدعى عليه بالفصام العقلي، وعلى ذلك فهو يحتاج إلى العلاج لا العقاب».

## المحاكم السعودية تنظر 34 قضية × رؤية صغير ÷ خلال 7 أشهر

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 11 شعبان 1435 هـ - 9 يونيو 2014م

[اضغط هنا](#)

هتان أبو عظمة - جدة  
تنظر محاكم وزارة العدل في 34 دعوى «رؤية صغير» في 9 مناطق من مناطق السعودية رفعها أحد الزوجين على الآخر، وذلك منذ بداية العام الهجري الجاري وحتى نهاية شهر رجب الماضي.  
ووفقاً لمصادر خاصة لـ«المدينة» فقد تصدرت منطقة مكة المكرمة ترتيب المناطق وذلك بتسجيلها 12 دعاوى، تليها منطقة الرياض بـ 7 قضايا ثم منطقة عسير التي سجلت 4 قضايا، تليها منطقة القصيم بـ 3 قضايا، ثم منطقة تبوك ومنطقة جازان و منطقة الحدود الشمالية التي سجلت قضيتين لكل منطقة في حين أن مناطق المدينة المنورة و الشرقية سجلت قضية واحدة لكل منطقة.  
وعلق الأخصائي الاجتماعي عمر العبدلي على ذلك بقوله: «لا جديد .. وكالعادة ينفصل الزوجان ويصبح الأبناء ضحية هذا الطلاق، وتضج المحاكم بالقضايا العائلية والمشكلات، والأطفال يدفعون ثمن هذا الخلاف.»!!!  
من جهته، أشار المحامي والمستشار القانوني عمر إسحاق إلى أن من حقّ الوالدين رؤية الطفل شريطة أن يكون الطفل ثمرة زواج وعلى فراش الزوجية، مضيفاً أنه في حال كان الطفل في حضانة الأم و ترفض أن يراه الوالد أو العكس يحقّ للطرف المتضرر التقدم للقضاء بطلب الرؤية، قائلاً: «يتم الحكم برؤية الصغير ويتم تحديد مكان الرؤية حسب الاتفاق بين الزوجين.»

## الجوازات: زيادة قياسية في معدلات الغياب عن العمل

### هروب 6500 عاملة منزلية خلال شهر

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 11 شعبان 1435 هـ - 9 يونيو 2014م

[http://www.aleqt.com/2014/06/09/article\\_855747.html](http://www.aleqt.com/2014/06/09/article_855747.html)

رنا حكيم من جدة  
أبلغ "الاقتصادية" مسؤول في الجوازات السعودية، أن بلاغات هروب العاملات المنزليات زادت خلال الشهر الماضي بمعدلات قياسية مقارنة بباقي شهور السنة. يأتي ذلك بالتزامن مع أزمة "خادمات" تشهدها غالبية مناطق المملكة هذه الأيام مع اقتراب شهر رمضان المبارك.

وأوضح لـ "الاقتصادية" المقدم أحمد اللحيدان، المتحدث الرسمي باسم الجوازات، أن بلاغات التغيب عن العمل للعمال المنزلية وصلت بنهاية رجب الماضي نحو 6524 عاملا وعاملة على مستوى المملكة، مشيراً إلى أنها سجلت بذلك نسبة زيادة لم تحدها مقارنة بالأشهر الماضية من السنة، ومقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، مشيراً إلى أن البلاغات وصلت لنحو 217 حالة يومياً في مختلف مناطق المملكة.

ورجحت مصادر أمنية عدة أن من يقف خلف تلك الأعداد الكبيرة من العمالة الهاربة هي عصابات منظمة، يعمل فيها عدد من المواطنين والعمالة النظامية، وقد ترتبط مع بعض السفارات، وتعمل تلك العصابات على مساعدة الخادمت على الهروب مقابل الحصول على أجور مغرية تصل إلى أربعة آلاف ريال مقارنة بـ 1800 ريال كن يحصلن عليها كفلاتهن.

وبالتواصل مع عدد من مكاتب الاستقدام حول مسؤوليتهم عن هذا الهروب للخادمت، طالب عدد من أصحاب مكاتب الاستقدام بتفعيل العقوبات والقوانين التي تسقط حقوق العامل في حال هروبه، وتمنعه من دخول البلاد لمدة لا تقل عن خمس سنوات، وذلك للحد من أعداد الهروب، مشيرين إلى أن من يقف خلف حالات الهروب هم جماعات منظمة من سعوديين وأجانب.

وأشارت دولت باداود، صاحبة أحد مكاتب الاستقدام إلى أن مسألة هروب العاملات من الأمور المؤرقة لمكاتب الاستقدام، مشددة على أن المواطن يلعب الدور الرئيس في ذلك الهروب لقبوله بتشغيل عاملة هاربة بمبالغ مرتفعة جداً تصل إلى ثلاثة آلاف ريال في الشهر الواحد.

كما أشارت باداود إلى أن السبب الرئيسي لهروب العاملات المنزليات يعود إلى قلة تنوع الدول المصدرة للعمال بسبب عدم التوصل إلى اتفاقيات من قبل وزارة العمل مع تلك الدول، وبالتالي نقص المعروض، إضافة إلى الحاجة الملحة لكل من المواطن والعاملة: فالمواطن بحاجة إلى المساعدة في أعمال شهر رمضان وشؤون المنزل بأي سعر كان، والعاملة ترغب في كسب أكبر قدر ممكن من المال لإرساله لأهلها.

وتابعت باداود حديثها قائلة "كما أن توقف الحملات الأمنية خلال الأشهر الماضية، جعل الوضع يعود لأسوأ مما كان عليه في السابق، وأفقد مصداقية الدولة أمام العمالة في تصديدها للمخالفين، إذ من المفترض أن تقوم الجهات الأمنية في السعودية بتحقيقات مفصلة مع العمالة المقبوض عليها لمعرفة من خلفهم والقضاء عليهم بكل حزم، وتطبيق أشد العقوبات على السعوديين الذين يقفون خلف تلك العصابات المنظمة للاتجار بالبشر".

كما طالبت باداود بإيجاد اتفاقيات بين الدول المصدرة للعمال وحكومة المملكة تقضي بإسقاط حقوق العامل الهارب قبل انتهاء مدة العقد، ومنعه من دخول البلاد لخمس سنوات، إضافة إلى تفعيل اتفاقية بين دول مجلس التعاون الخليجي لمنع دخول العمال الهاربين لكل دول مجلس التعاون الخليجي لمدة لا تقل عن خمس سنوات، بناءً على اتفاقيات تنص على ذلك.

وبينت باداود أن مكتب الاستقدام ملزم بتأمين عاملة أخرى للكفيل، إذا تم الهروب خلال الأشهر الثلاثة الأولى من قديم العاملة للبلاد، أما إن كان الهروب بعد الأشهر الثلاثة الأولى، عندها ليس للمكتب أي علاقة بالكفيل أو العاملة إلا في حال

لجوء العاملة إلى سفارة بلادها والمطالبة بحقوقها المتأخرة لدى الكفيل قبل الهروب، وهو ما تنتج عنه مشكلات كثيرة حتى يتم تسفير العاملة.



## حماية المستهلك لـ «الحياة»: 30 % من دخل السعودي ينفق على «المكالمات» و«الإنترنت»!

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 11 شعبان 1435هـ - 9 يونيو 2014م  
[المصدر هنا](#)

كشفت جمعية «حماية المستهلك» أن الفرد السعودي ينفق 30 في المئة من دخله الشهري على المكالمات الهاتفية والخدمات المساندة التي تقدمها شركات الاتصالات، منوهة إلى أنها ستصدر متابعة لتطورات الاستهلاك على الاتصالات دورياً بمعدل ربع عام، متوقعة بالإفصاح عن «أفضل شركات خدمات الاتصالات المفضلة لدى المستهلكين قريباً». وقال رئيس جمعية حماية المستهلك الدكتور ناصر آل تويم، في تصريح إلى «الحياة»: «إن الجمعية أطلقت مطلع آذار (مارس) الماضي، حملة بعنوان: (حقوق هاتفية عادلة)، تمخضت عنها مجموعة من النتائج. كان أهمها أن 30 في المئة من دخل الفرد السعودي شهرياً يتم استهلاكه في الاتصالات الهاتفية والخدمات المساندة، وفي مقدمها الإنترنت»، لافتاً إلى أن «هذا الرقم متوسط الاستهلاك، بينما هناك أشخاص ينفقون على الاتصالات من دخلهم الشهري بين 50 إلى 70 في المئة». وورد آل تويم أن «تصدر الجمعية بياناً لمتابعة آخر التطورات المتعلقة بخدمات شركات الاتصالات وأسعارها كل ثلاثة أشهر». وقال: «سنعلن لاحقاً عن أفضل الشركات المزودة لخدمات الاتصالات لدى المستهلكين حالماً نكتمل الدراسة»، معتبراً هذه الأرقام «مؤشراً على أن المستهلك يقضي وقتاً طويلاً في استخدام المكالمات وخدمات الإنترنت، على رغم ما يترتب عليه من أضرار اقتصادية وصحية». وأرجع رئيس جمعية حماية المستهلك حجم الاستهلاك في شركات الاتصالات وخدماتها إلى أمور عدة، ذكر أن «بعضها متعلق بأن متوسط سعر المكالمات في السعودية يصل إلى 35 هللة للدقيقة. بينما المتوسط العالمي في حدود سبع هللات للدقيقة. وتتنطبق هذه الزيادة على رسوم أسعار خدمات الاتصالات المختلفة، بما فيها الإنترنت»، مضيفاً: «الكلفة في السعودية تعد ضمن أعلى المستويات عالمياً»، مشيراً إلى أن شركات الاتصالات كانت في السابق «تحمل هيئة الاتصالات مسؤولية ارتفاع أسعار المكالمات في السوق المحلية نتيجة لتحديد الهيئة الأسعار عند حد أدنى، لرغبتها في حينه بالحفاظ على أن تكون المنافسة مناسبة لجميع المشغلين، ولعدم إحراج بعض شركات الاتصالات، بحكم ظروف رسوم الامتياز والتشغيل». ولفت آل تويم إلى أن هناك «عاملاً مهماً يؤثر سلباً في استهلاك الفرد لجزء كبير من دخله الشهري، وهو عدم وجود معلومات عن كلفة الاتصالات وخدماتها المختلفة عند السفر، وذلك في ما يتعلق بمكالمات واستهلاك الإنترنت»، منوهاً إلى أن هذا الجهل يؤدي إلى «تكبد خسائر طائلة، نظراً إلى عدم المعرفة بتفاصيل تلك الخدمات، وبالتالي لا يكون الاستخدام خاضعاً للتشديد، أو قائماً على علم وبينة»، موضحاً أن المسؤولية هنا «مشتركة بين المستهلك والشركة المشغلة». إلا أن رئيس جمعية حماية المستهلك ناصر آل تويم حمل الشركة «النصيب الأكبر، فمن المفترض أن توفر الشركات المعلومات المطلوبة كحقوق للمستهلك عليها. ويعد هذا تقصيراً واضحاً من جانب الشركات في القيام بمهامها»، مطالباً في الوقت نفسه بضرورة «زيادة وعي بعض المستهلكين، من خلال السؤال والاستفسار عن الخدمات المقدمة والكلفة المادية المترتبة».

## • المحكمة العليا ترفض تخفيف العقوبات على «الأحداث» وعدم الاكتفاء بـ «التعزير»

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 11 شعبان 1435 هـ - 9 يونيو 2014م

[المصدر هنا](#)

الدمام - فاطمة آل دببس

طلبت المحكمة العليا من المحاكم السعودية عدم منح الأحداث (ما دون 18 عاماً) وضعاً خاصاً في تطبيق الأنظمة، مشددة على مساواتهم بالكبار في هذا الجانب. فيما أوقفت أجهزة الضبط في المملكة 11 مبتزراً خلال الأيام الستة الماضية، تنفيذاً لقرار وزاري عدّ جرائم الابتزاز وانتهاك الأعراض بالتصوير أو النشر أو التهديد بالنشر «من الجرائم الكبرى الموجبة للتوقيف».

وقررت المحكمة العليا تشديد العقوبات المطبقة على «الحدث»، وأوجبت على القاضي «تطبيق النظام في حقه وعدم الاكتفاء بالتعزير». وأكد مصدر مطلع لـ «الحياة»، أن هذا القرار «يُعدّ تطبيقاً لأمر خادم الحرمين الشريفين، الذي طلب من المحكمة العليا بهيئتها العامة درس توحيد الأحكام التي تصدر من جميع المحاكم في قضايا الأحداث». اللافت أن قرار المحكمة العليا يأتي في وقت تتزايد فيه المطالبات بين القانونيين بتطبيق «العقوبات البديلة» على الأحداث «مراعاة لأعمارهم وحفاظاً على مستقبلهم».

وأكد المصدر ذاته أن «الهيئة العامة للمحكمة العليا قررت أنه متى ما ثبت للقاضي المختص إدانة الحدث المكلف، فيما حدد فيه عقوبة مقررة نظاماً، فإن العقوبة تقع عليه كاملة، وإذا كانت العقوبة تخصّ جنائية قتل عمد أو شبه عمد، فللقاضي زيادة العقوبة للظروف المشددة». وذكر أنه «إذا كان الحدث غير مكلف فيعزره القاضي بما لا يزيد عن الحد الأدنى المقرر نظاماً، وفي حال كان الفعل المرتكب من حدث مكلف أو غير مكلف، لم تُحدد عقوبته في النظام؛ فالقاضي يعزّره تعزيراً مرسلًا بحسب حال الحدث وملابسات القضية».

بدوره، قال القاضي السابق طالب آل طالب، في تصريح إلى «الحياة»: «إن الأحداث هم من تقلّ أعمارهم عن 18 عاماً»، موضحاً أنه «قبل صدور قرار المحكمة العليا؛ فالحدث إذ ارتكب جريمة وكان مكلفاً تم الحكم عليه، أما إذا كانت الجنائية من دون حدّ فلا يشملها أي نظام، بل يُعزر تعزيراً مرسلًا»، لافتاً إلى أن ذلك تسبب في عدم شمول الحدث بالعقوبات المنصوص عليها في أنظمة المخدرات والتزوير والإجراءات الجزائية، والمرافعات الشرعية، وكل الأنظمة التي فيها عقوبات محددة».

وأضاف آل طالب: «إن قرار المحكمة العليا، أوضح أنه متى ثبت لدى القاضي المختص إدانة الحدث المكلف، في ما موجب عقوبة مقررة نظاماً؛ فتوقع عليه تلك العقوبة المنصوص عليها في جميع الأنظمة، إذا كان مكلفاً ولا عبرة بسن 18 عاماً».

إلى ذلك، أوقفت أجهزة الضبط في المملكة 11 مبتزراً خلال الأيام الستة الماضية، تنفيذاً لقرار وزاري عدّ جرائم الابتزاز وانتهاك الأعراض بالتصوير أو النشر أو التهديد بالنشر «من الجرائم الكبرى الموجبة للتوقيف». ودخل القرار الذي يحمل رقم ألفين، حيز التنفيذ قبل أيام.

وكشفت مصادر لـ «الحياة»، أن من شأن هذا القرار «حماية النفس والعرض من الاعتداء الذي يقع عليها، من أي شخص يحاول المساس بها»، مشيرة إلى أن عدد قضايا الابتزاز خلال رجب الماضي يصل إلى 70 قضية على مستوى المملكة، ما يعني أن الأمر يشكل خطراً لما فيه من مخالفة لتعاليم الإسلام، التي أوصت بالحفاظ على الضرورات الخمس، والتي منها «العرض».

بدوره، اعتبر المحامي بندر البشر في تصريح إلى «الحياة» هذه الخطوة «مساعدة للنظام المنتظر، وهو نظام مكافحة التحرش الذي من شأنه منع كل من تسوّل له نفسه التعدي على أعراس الآخرين». وقال: «بعد القرار الوزاري رقم

ألفين، فإن جرائم الابتزاز كافة تدخل ضمن الجرائم الكبرى الموجبة للتوقيف، كون هذه الجرائم لا يجوز الإفراج عن مرتكبها بكفالة، بل يبقى في التوقيف لحين عرضه على المحكمة».

وأكد البشر أن «نظام الإجراءات الجزائية الجديد أعطى وزير الداخلية الصلاحية لتحديد هذه الجرائم وأنواعها والضوابط الخاصة بها»، موضحاً أن «هذه الجرائم عادة ما تبدأ ببلاغ من الضحية المهددة لجهات الضبط من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو وحدات الأمن الجنائي في الشُرط. وفي حال عدم معرفة المبلغ للشخص المبلغ عنه؛ فإنه يخضع للمراقبة والبحث لحين الإطاحة به»، مؤكداً أن النظام «يُطبَّق على السيدات أيضاً، عند قيامهن بالابتزاز سواء أكان لامرأة أخرى أم لرجل».



## مدير الفرع يؤكد اكتمال التجهيزات لتنظيم المهرجانات الصيفية "السياحة" تعيد مبلغاً مالياً من منشأة مخالفة بالجوف إلى نزيل

المصدر: جريدة سبق الاثنين 11 شعبان 1435 هـ - 9 يونيو 2014م

<http://sabq.org/EFcgde>

مهنا التميمي- سيق- الجوف:

نجح فرع الهيئة العامة للسياحة والآثار بمنطقة الجوف في إعادة مبلغ مالي لنزيل كان قد قدم شكوى ضد إحدى المنشآت، نهاية الأسبوع الماضي، حيث تولى المقتش إرجاع المبلغ الذي تبين أنه يزيد عن التسعيرة المقررة، إلى النزيل قبل تحرير مخالفة بحق المنشأة.

وقال مدير عام فرع الهيئة العامة للسياحة والآثار بمنطقة الجوف بالنيابة، ياسر العلي: "يجب على النزلاء التعرف على التسعيرات الرسمية التي وضعتها الهيئة لتفادي التعرض لمثل هذا الاستغلال، وحتى يتم إلزام القطاعات بالمبالغ المقررة بحسب تصنيف المنشأة، ونشدد على ضرورة عدم التردد في تقديم شكوى إلى الفرع في حالة رصد أي مخالفة تتعلق بقطاع الإيواء".

وأضاف "العلي": "مراقبو الفرع يقومون بجولات أسبوعية خلال الفترة الحالية للتأكد من استعداد قطاع الإيواء بالمنطقة لفترة الإجازة الصيفية، وتم رصد مخالفات لـ 60 منشأة وإيقاف الخدمات عن 32 وتصحيح أوضاع 11 منها، وإخراج ست أخرى من السوق، وبلغ عدد الزيارات الرقابية منذ مطلع العام 234 زيارة".

وأردف: "الفرع قام، بعد صدور موافقة أمير منطقة الجوف الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز، بالتنسيق مع الشركاء بالقطاعين الخاص والحكومي للتحضير لصيف حافل بالمهرجانات في منطقة الجوف، والعمل جارٍ منذ شهرين للاستعداد لفترة الصيف".

وتابع: "تواصلنا مع الجهات المعنية في كل المحافظات والبلديات لتحديد تواريخ وجدول الفعاليات بصورة تواكب وتلبي متطلبات الزوار من أجل الخروج بمنتج يحظى برضى الأسرة السعودية مع الحرص على دعم الأسر المنتجة لتقدم تسويقاً يماشى مع النمو الواضح في عدد الأسر المنتجة وأصحاب الحرف".

وقال "العلي": "لقد جهز الفرع عدداً من المطبوعات السياحية والتسويقية، وسيتم توفير العدد المناسب في كل مهرجان لتوزيعه على الزوار وضيوف المهرجان، وهذه المطبوعات تشمل خرائط وأدلة للمواقع السياحية بالمنطقة كما توجد لوحة تعريفية بكل موقع سياحي لتعريف الزائر به".  
وأضاف: "سيقوم الفرع بالتنسيق والإشراف على مكاتب تنظيم الرحلات ووكالات السفر لضمان توفير متطلبات السائح في المواقع ذات الصلة وذلك يشمل المطار ومدخل المدن".  
وأردف: "الفرع يشرف بصفة مباشرة على المهرجانات ويعمل على التأكد من توفير كل ما يحتاج إليه أي مهرجان من خدمات واشتراطات من المنظم، كما نعمل على توزيع المطبوعات الخاصة بالمنطقة من خلال ركن خاص متواجد بموقع الفعاليات".  
وتابع "العلي": "هناك رقم للاتصال السياحي يمكن من خلاله الإبلاغ في حالة رصد أي مخالفة، وذلك من خلال الرقم 19988".



## نار الجناح المخفوض للتعليم

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 11 شعبان 1435هـ - 9 يونيو 2014م  
<http://www.alriyadh.com/942552>

### عابد خزندار

وهو المدارس الأهلية، وعددها وفق إحدى الإحصائيات 4499، وهو عدد لا يستهان به، مما يعني أنّ جزءاً ليس باليسير أو الهين في تعليمنا يعتمد عليها، خاصة وهي الملاذ للهروب من تكديس المدارس الحكومية، وعجزها في نفس الوقت عن قبول كلّ الطلاب الذين يتقدمون للانخراط فيها، على أنّ المستعنين بها كالمستجير من الرمضاء بالنار، إذ انها فيما أقرأ وأسمع لا تقل سوءاً عن المدارس الحكومية المستأجرة إن لم تكن أسوأ، وهناك مدارس لا تزيد عن عدد أصابع اليد يمكن أن نستثنيها، وتتوفر فيها كل شروط المدرسة المثالية، ولكنّ رسومها عالية، وليست في مقدور أصحاب الدخل المتوسط، ومع ذلك فهي تعجز عن قبول كل من يتقدم لها، وكثير من الآباء القادرين يعلمون أبناءهم في الخارج، وعدا ما سبق فإنّ رسوم المدارس الأهلية عالية مع أنّ الدولة تدفع نصف رواتب المدرسين السعوديين، ويقال إنّ رسومها خاضعة لرقابة وزارة التعليم وموافقتها، ولكنّ هذا لا يعدو الورق وليس له صدى على أرض الواقع، وتعتمد المدارس إلى تقاضي مبالغ أخرى عدا الرسوم بأسماء مختلفة تختلف اختلافاً كفتح ملف، ثمّ هناك ما يسمى بالمدارس العالمية ومعظم منسوبها فيما يبدو من الأجانب، وهذا حسن لأنّ هؤلاء لو لم يجدوها لما استطاعوا أن يقيموا بعوائلهم في البلد، وهي تعاني الآن وقد تقفل أبوابها بعد حملة تصحيح أوضاع العمالة، فيجب على الدولة أن تتدخل لإنقاذها، وعموماً يجب أن لا يكون الربح هو الهدف الأول والوحيد لكل المدارس الخاصة.

## مفتاح ضائع

# لائحة عقوبات الإضرار بالبيئة

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 11 شعبان 1435هـ - 9 يونيو 2014م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20140609/Con20140609704880.htm>

## أمنار حامد مطاوع

كلنا يعرف أن مشكلتنا الدائمة ليست مع وضع الأنظمة والقوانين، فالأنظمة والقوانين موجودة، ولكن وجودها لا يتجاوز الأوراق التي كتبت عليها، وكأنها جاءت تحت ضغوطات دولية أو بسبب ضرورة الحصول على شهادة أو تصريح عالمي؛ كما يحدث في بعض الشركات والمؤسسات سواء الحكومية أو الأهلية، إذ يكون هدف المؤسسة هو الحصول على واحدة من تلك الشهادات التي تتفاخر الإدارات بالحصول عليها، ولكن واقع الإدارة أبعد ما يكون عن مضمون تلك الوثيقة.

في (لائحة الغرامات والجزاءات عن المخالفات البلدية) الصادرة في 1422هـ، لا توجد شاردة ولا واردة إلا وأحصاها النظام. فمخالفات الصحة العامة، تبدأ عقوباتها من المادة الأولى بمخالفات إلقاء النفايات من المنازل والسيارات، مروراً بتسرب مياه الصرف الصحي في الشوارع، وانبعثات الدخان من عوادم السيارات، وتدني مستوى نظافة العاملين وعدم ارتدائهم زياً موحداً... ثم تصل إلى مخالفات البيع، ومخالفات البناء، والطرق..

لائحة تغطي كل شيء متعلق بالنظافة وسلامة البيئة.. لو تم تطبيق نصفها فقط أو أقل لكان مستوى النظافة عندنا أنموذجاً لدول العالم..

المطلوب هو أن يتم تطبيق تلك اللائحة بشكل فعلي، فهي تحفظ البيئة، وتحفظ الصحة العامة، وتقلل من نسبة الأمراض التي لا يعرف العالم لها سبباً سوى الإهمال وقلة النظافة العامة. والتفعيل المطلوب لن يتم بالكادر الموجود الآن، بل يجب أن تقوم به شركة متخصصة، إذ يتم التعاقد مع شركة متخصصة تقوم برصد المخالفات المنصوص عليها في اللائحة.. بعد حملة توعوية شاملة، وأن لا تكون المسألة ربحية.. إذ يكون الربح الأول والأخير هو تطبيق الأنظمة التي وردت في اللوائح.

رجاء نرفعه إلى أصحاب القرار أن يتم تطبيق لائحة الغرامات والجزاءات الخاصة بالمخالفات البلدية كاملة، وأن يكون التطبيق عن طريق شركة خاصة تتولى مهمة تطبيقها، على أن لا يكون المشروع ربحياً، أي أن لا يتم التعاقد مع الشركة بدفع مبلغ مقطوع أو أياً من تلك الشروط الرديئة التي تؤدي إلى سوء المنقلب.

## حديث الحرف

# دور الإدارة القانونية في القطاع الصحي

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 11 شعبان 1435 هـ - 9 يونيو 2014م

<http://www.alriyadh.com/942702>

### ياسر بن علي المعارك

العدالة تتحقق ما دامت هناك متابعة فلا يبقى ظلم حتى لو أنشأ أظفاره في الأكباد البريئة. فبحسب الزميل (عكاظ) برأت اللجنة المحايدة التي شكلها وزير الصحة المهندس الفقيه عدداً من موظفي مدينة الملك عبدالله الطبية من تهم وجهتها لهم الشؤون القانونية بالمدينة ومؤيدة من مديرها التنفيذي أعتبت قرارات تعسفية بلغت حد الفصل وقطع الأرزاق في غياب العدالة!

اللجنة خلصت لنتيجة مذهلة هي عدم نزاهة تحقيقات « الإدارة القانونية بالمدينة» ما يجعل كل ما ترتب عنها باطلاً باعتباره قد بني من أساسه على باطل!

هذه القصة تجعلنا نقف متسائلين عن دور الإدارة القانونية في القطاع الصحي، فهل هو إظهار الحق وتطبيق العدل بقوة القانون .. أم شرعنة الممارسات الفاسدة وتعميق العبث الإداري والبحث عن المخارج النظامية لحماية كبار المسؤولين التنفيذيين من المساءلة والمحاسبة؟!!

في اعتقادي أن الحقيقة تجلت بسبب رؤية المهندس عادل فقيه ونزاهته التي جعلته يقرر تشكيل لجنة محايدة ليضمن أن تكون إجراءات التحقق والتحقيق بعيدة عن أي ضغوطات قد يفرضها المسؤولون النافذون لحجب الحقيقة!

كنت أتمنى إحالة المتورطين بظلم الموظفين إلى هيئة الرقابة والتحقيق بتهم تتعلق بسوء استغلال السلطة وإعلان العقوبات الصادرة بحقهم حتى نضمن حماية الموظفين من أي ممارسات فاسدة في المستقبل وليشعر كل مسؤول أنه تحت المتابعة وأن منصبه لن يحميه حال وقوع الظلم والجور على صغار الموظفين!

## بين التفكير.. وفضاء التعبير!

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 11 شعبان 1435 هـ - 9 يونيو 2014 م

<http://www.alriyadh.com/942555>

### د. عبدالله القفاري

العلاقة بين عالم الأفكار، وفضاء التعبير، علاقة شرطية، ليس من أجل أن تستنبت الأفكار فقط، ولكن من أجل كشف التباساتها وبحث عيوبها وتطوير معطياتها.

رافعة الأفكار ومطور مخرجاتها ومعزز صلاحيتها.. مرتبط بفضاء التعبير عنها والجدل حولها.. وإلا فإن شرط التطور الفكري سيظل موقوفاً إلى أجل غير مسمى، ناهيك عن هروب الأفكار لعالم سفلي لتعمل بعيداً عن الضوء.. تمارس حياتها الخفية بعيداً عن النقد، وقد تقود إلى عالم آخر مواز لعالم الشهادة حيث عالم السرية والاختباء والتكتم ثم في لحظة خاصة تعلن انفجارها في وجه الجميع.

لا ينمو الفكر بشكل طبيعي قادر على استلها المقدرة البشرية التي استودعها الله في عقل الإنسان وكيونته إلا عبر سلسلة شروط، من أهمها، توفر فضاء التعبير عن الأفكار ومناقشتها وتطويرها وبحث قيمتها وحتى الاختلاف حولها.. محاولات الإخضاع لرؤية وحيدة - على طريقة لا أريكم إلا ما أرى - تستدعي الجمود والتوقف.. ولن تقوى على مواجهة الأسئلة الحارقة التي تطال الحاضر والمستقبل، وهي مصدر قلق المجتمع وعلائه وإخفاقاته.

لم يتطور عالم الأفكار سوى في بيئات تحترم حرية التعبير وتقدر فضاءاته. لا توجد في العالم حرية مطلقة ولم تكن، فالحرية المطلقة فوضى ضاربة في عمق المجتمع وعلاقاته وكيونته.. كما أن الحجب والإقصاء يحرم المجتمع من تعددية الأفكار وتقليب أوجهها والبحث عن صالحها من طالحها.. وفي كل أنظمة الدول المتقدمة محرمات لكل ما يهدد سلامة المجتمع أو حقوق الإنسان، إلا أنها في أضيق نطاق وضمن توافق مجتمعي لا يمكن تجاوزه. وفي ذات الوقت فإن أي نظام بلا أفق يضمن حرية التعبير، يستحيل إلى حالة توقف وعدم استشعار مخاطر وبدائل لازمة، وقد يقود في نهاية المطاف إلى رفض حتى ما يستوجب ضبط إيقاع التعبير وترشيد قنواته واحترام قوانينه.

لا تتوقف عجلة التفكير حتى لو تضافرت كل العوامل المادية القوية ضدها.. فهذا أمر محال لم يكن يوماً من طبيعة البشر.. فقد خص الله الإنسان بالعقل، والعقل معمل ضخم للتفكير.. وكما أثنى الله على المتدبرين والمتفكرين بخلقه وما في كونه من عظمة وإبداع.

ولم تكن العطالة الذهنية إلا ملمحاً للجمود والذبول تتراكم على تلك الطبيعة البشرية حتى تهيل التراب عليها في مقابر الأولين.

الإنسان كينونة مفكرة متأملة في فطرتها الأولى، على اختلاف بين البشر في قوة هذه النزعة واستجابتها. إلا أن تراكم المؤثرات منذ التنشئة الأولى قد يعطل ملكة التفكير.. فيصبح منوطاً بها استدعاء الركض في دائرة المعروف والمعناد والمجرب.. حتى تتراجع ملكة التفكير وقد تخمد، إلا لأولئك الندرة من البشر الذي يقوون في ظروف خاصة على اختراق تلك الحواجز والانطلاق إلى فضاء أوسع في عالم الفكر والتدبير والتأمل العميق.. ناهيك عن قدرة الأفاضل منهم على إنتاج الأفكار وتطويرها.

هذه الندرة، هي القيمة في أي مجتمع يتطلع لبناء موقع له في عالم التغييرات الكبرى. إلا أن أفكارها ونشاطها سيتراجع حتماً في ظل عزلتها.. وهي ليست عزلة اختيارية في معظم الحالات. وهكذا كان الأمر في حالات عزلت الفكر عن السياق العام، وارتضت بالجمود والبقاء في قوالب جاهزة من الصعب تطويرها، ناهيك عن استبدالها لمواكبة ظروف ومتطلبات وأسئلة جديدة.

إذا كان التدافع بين البشر سنة كونية (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض...)، فهو كذلك في عالم الأفكار.. بل تبدو أهميته في عالم الأفكار أكثر خطورة.. بل وحتى التدافع بين البشر هو ثمرة للتدافع بين الأفكار في غالب الحالات.

فتنش في حالات التعثر على صعيد الإنجاز أو التطور الاجتماعي أو السياسي أو النمو الاقتصادي، وسترى أن مصاعد التعبير الإيجابي تبدأ من الأفكار، ثم القادرين على تبنيها وهم يحملون أمانة التنفيذ وسلامة القصد، ثم تعود فضاءات التعبير لتراقب المنجز وتنقد الخلل وتكشف ملامح الإنجاز أو التعثر، لتعاود حلقة الأفكار عملها في تبادل شرطي حيث تغذي الفكرة وسائل تحقيق الأهداف، ويتناوب تقويم المنجز باعتباره حقلاً للتعبير.. في دائرة منتجة لا تعرف التوقف أو الجمود أو الاكتفاء.

فضاء التعبير، الذي يسمح بتداول الأفكار وفحصها ونقدها وتطويرها.. هو نوع من التدافع الفكري، ويؤدي إلى تطوير التدافع الاجتماعي، حيث الانحياز لمشروع أو برنامج هو ثمرة الانحياز لأفكار تعمل لصالح الجماعة.. حرية التعبير لا تعني حرية التناوب والتخوين وهدم المقومات الوطنية.. وهناك من سيستغل ذلك الفضاء وهو يحطم آثاره الإيجابية، وهذا لا يحدث إلا نتيجة التعصب والانحياز الأعمى.. وهذا لا علاج له إلا بمزيد من الحوار، وتوسيع دائرة قبول الآخر، فلا يعزز حضور التعصب سوى محاصرة الأفكار الأخرى عن الفضاء العام.

أما على المستوى الاستراتيجي والتنموي فلا يوجد اليوم بلد متقدم في العالم دون مراكز للتفكير واستشراف للمستقبل.. تقدم خبراتها ودراساتها لصانعي القرار، وهي تتحرك في أفق واسع يطال الاجتماعي والسياسي والعلمي والصناعي والاقتصادي. الأفكار الرشيدة والمرشدة بالحوار والنقد، والانطلاق في فضاء معترف فيه من حرية التعبير، كفيل بأن يكون صمام أمان للمجتمع. فالأفكار الجيدة تطرد الأفكار الشريرة، والأفكار النيرة تستوعب حقيقة المكوث في عقول الناس، والأفكار الحيوية والمتجددة تصلح أن تكون مشروعاً يبنى عليه عالم من المبادرات والمشروعات لمواجهة العطالة.

ومن ناحية أخرى، فإن للتوقف والجمود الفكري تأثيرات ثقافية واجتماعية بالغة السوء. بل انها قد تكون أحد الأمراض المتفشية في مجتمعات الحجب والرفض والتقييد. فلا يظهر مرض الانتهازية ويتفشى، ولا يكثر النفاق والفساد، ويصبح أمراً شائعاً سوى في حالات حصار الأفكار خوفاً من تأثيراتها على مكتسبات فئات تتضامن في حجبها. وبالمثل يمكن أن يقال ذات الشيء عن ضمان حرية التعبير، فالحجب يوسع دائرة الانتهازية والنفاق والفساد والعبث بالمقدرات الوطنية.

لا يخلو مجتمع من ذهنيات وسلوكيات ارتضت أن تمارس أدواراً تتكسب منها، مهما تعددت هذه الأدوار.. إلا أن الخطورة أن تهيمن هذه الأجواء في حالة رفض كلية لأية أفكار يمكن أن تتجاوز بضاعتها، كما تقف موقفاً صادماً للتعبير مناط الكشف.. إلا أنها ستعجز في مرحلة أخرى حين يتجاوزها الواقع، مما قد يؤدي بحالة رفض شاملة.. وهنا تكمن خطورة أخرى ستكون كلفتها أكبر.

## حقوق الإنسان في العالم

## هيئة حقوق الإنسان بالتعاون الإسلامى تدين تصريحات رئيس

### التشيك

المصدر: جريدة اليوم السابع الاثنين 11 شعبان 1435 هـ - 9 يونيو 2014م

<http://www1.youm7.com/News.asp?NewsID=1713582#.U5XXxnZLyOE>

جدة (أش أ) أعربت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان بمنظمة التعاون الإسلامى عن قلقها وخيبة أملها إزاء التصريح المعادى للإسلام والمسلمين الذى أدلى به رئيس جمهورية التشيك ميلوس زيمان، يوم 26 مايو وتضمن "إن الأيديولوجية الإسلامية، وليست جماعات فردية تنتمى لأصوليين دينيين، هى التى تقف وراء أعمال عنيفة مشابهة للاعتداء بالأسلحة النارية التى تعرض لها المتحف اليهودى فى بروكسل".

وقالت الهيئة - فى بيان اليوم الأحد - إن تصريح الرئيس التشيكى استند إلى قولبة نمطية معادية للإسلام وإلى تصورات مغلوطة ومناقبة للحقيقة ومضللة، عادة العبارات التى أدلى بها الرئيس التشيكى من مظاهر الكراهية وتحريضا على العدائية والعنف، وفقا لما نصت عليه المادة (20) من العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية.

ودعت الهيئة إلى الالتزام بالإعلان الوارد فى العديد من البيانات الصادرة عن الأمم المتحدة، ومن ضمنها القرار رقم (A/RES/68/127) الذى صدر فى الآونة الأخيرة عن الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة والذى نص على "أنه لا يجوز ربط أى دين بالتطرف أو العنف".

وطالبت الهيئة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والهيئات ذات الصلة التابعة للمجلس الأوروبى والاتحاد الأوروبى إلى إيلاء الاهتمام اللازم لتطور من هذا القبيل وأن تأخذه فى الاعتبار فى إطار آلياتها الخاصة بالرصد والمراقبة، وذلك من أجل نبذ هذا النوع من التصريحات المسيئة وكذا لحث الزعماء السياسيين كافة، على تلافى التناظر بالعبارات المحرصة على الكراهية والتمييز والعنف ضد الأشخاص والجماعات على أساس الدين أو المعتقد.



## كاريكاتير



٢٠١٤

الوطن  
al-watan

المصدر: جريدة الوطن الاثنين  
11 شعبان 1435 هـ - 9 يونيو  
2014م

[http://www.alwatan.com.s  
a/Caricature/Detail.aspx?  
CaricaturesID=5396](http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=5396)



ربيع

www.alriyadh.com

الرياض  
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاثنين  
11 شعبان 1435 هـ - 9 يونيو  
2014م

[المصدر هنا](#)